

بنعبد القادر يبحث مع نظيره السعودي كيفية تطوير مجال تحديث الإدارة العمومية

بحث الوزير المنتدب المكلف بإصلاح الإدارة والوظيفة العمومية محمد بنعبد القادر، في الرياض، مع نظيره السعودي سليمان بن عبد الله الحمدان، تعزيز التعاون في مجال تحديث الإدارة العمومية وتديبر الموارد البشرية. وقال السيد بنعبد القادر، الذي يقوم بزيارة للسعودية للاطلاع على تجربة المملكة في مجالات الإصلاح الإداري، والتحول الرقمي، وتديبر الموارد البشرية، إن اللقاء شكل مناسبة للجانبين للتعبير عن عزمهما على تجديد ومواصلة العمل باتفاقية التعاون التي تجمع بين الوزارتين في البلدين، والتي ستنتهي في شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

وأكد الوزير، على أهمية التعاون بين الوزارتين اللتين تسهران على تديبر الجهاز الإداري للدولة، مشيرا إلى أن من شأن هذا التعاون أن يعزز علاقة الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين، والتي تستمد تميزها من العلاقات الممتازة التي تجمع بين قيادتي البلدين والشعبين المغربي والسعودي.

وأضاف أن اللقاء شكل أيضا فرصة للتشاور حول التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف في إطار المنظمة العربية للتنمية الإدارية، التي يرأس الوزير السعودي مجلسها التنفيذي، حيث تم الاتفاق على عقد الدورة المقبلة للمجلس في أكتوبر/تشرين الأول المقبل في مراكش.

وأشار بنعبد القادر إلى أنه وجه لنظيره السعودي دعوة للمشاركة في منتدى الأمم المتحدة للخدمة العمومية الذي ستنظمه الوزارة بشراكة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة ما بين 21 و 23 يونيو/حزيران الجاري بمراكش حول موضوع "تحويل الحكامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة".

وعقب هذه المباحثات، تم عقد جلسة عمل جرى خلالها تقديم مجموعة من العروض، بحضور مسؤولين وخبراء من الوزارتين، والتي تناولت تجربة المملكة في التحول الرقمي للخدمات الإدارية، والرؤية الاستراتيجية لتحديث الإدارة.

وشدد السيد بن عبد القادر، في هذا الصدد، على أهمية هذه اللقاءات سواء من حيث الاطلاع أو التشاور وتعزيز التعاون وفتح آفاق جديدة لهذا التعاون، مشيرا إلى أهمية الاطلاع على النموذج السعودي "الطلائعي"، للإدارة في التحول الرقمي، خاصة وأن المغرب يعيش في هذا المجال ورشا وطنيا مهما بقيادة الملك محمد السادس، والذي انخرطت فيه الدولة بشكل قوي.

ويتضمن برنامج زيارة الوزير والوفد المرافق له، عقد لقاءات مع مجموعة من كبار المسؤولين في قطاعات مختلفة بالمملكة، بما في ذلك الاتصال والاقتصاد الرقمي، بالإضافة إلى زيارات ميدانية من بينها زيارة لمعهد الإدارة العامة، وتعزيز القدرات للأطر والكفاءات الإدارية في العالم العربي، وذلك للاطلاع على مناهجه وبرامجه التكوينية.